

بشارة المصطفى

[167] " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره " (1). 133 - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثني عمار (2) بن أبي شيبة، عن عمرو بن ميمون، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: " قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) على منبر الكوفة: يا أيها الناس إنه كان لي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشر هن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) (يا علي) أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت أقرب الخلائق إلي يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار، ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما تتواجه منازل الإخوان في الله عز وجل، وأنت الوارث (مني) (4)، وأنت الوصي من بعدي في عداوتي وأمرتي (5)، وأنت الحافظ لي في أهلي عند غيبتني، وأنت الامام لامتي والقائم بالقسط في ريعيتي، وأنت وليي ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله " (6). 134 - وأخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي (رحمه الله) في الموضوع والتاريخ المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، _____ (1) عنه البحار 37: 222، رواه الصدوق في صحيفة الرضا (عليه السلام): 172، والشيخ في أماليه 1: 260 و 353. (2) في أمالي الشيخ: عثمان. (3 و 4) ليس في " ط ". (5) في الأمالي: اسرتي. (6) رواه الشيخ في أماليه 1: 196، والمفيد في أماليه: 174، أقول: في ج 1: الرقم 24 مثله، ومر بمضمونه في ج 1: الرقم 13، ويأتي بمضمونه ج 3: الرقم 29. (*)